

الجيش يُخلي مواقعه في اثريا بعد هجوم كيماوي لـ «داعش» و«الديمقراطية» تقتحم صوامع منبج دمشق؛ تكليف عماد خميس رئيساً للحكومة السورية الجديدة



في إشارة منه إلى موضوع العريضة، ولفت كيربي إلى أنّ كيري كان «مستمعاً أغلب الوقت».

وفي السياق، كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» بعضاً من مجريات اللقاء الذي جمع كيري مع ثمانية موظفين دبلوماسيين ملقوا بالمنشقين الذين أصدروا مذكرة طالبوا فيها الإدارة الأميركية بالقيام بعمل عسكري في سورية.

الصحيفة قالت إنّ النقاش لم يكن جديداً بالنسبة لكيري الذي هو نفسه كان قد اقترح سيناريوهات عديدة بشأنها في غرفة العمليات والمكتب البيضاوي، ووفق بعض المشاركين في الاجتماع فإن كيري كان حريصاً على عدم الموافقة بشكل صريح على اقتاداتهم أو حتى الاعتراف بأنه هو أيضاً عرض وجهة النظر بان الرئيس الأسد سيواصل قصف وتجويع وحصار شعبيه ما لم تدعم المفاوضات ببعض أشكال الضغط العسكري. بحسب الصحيفة.

كما أكدت «نيويورك تايمز» أنّ كيري حاول إقناع المنشقين بلطف بان الكثير من مخاوفهم جزت مناقشتها في السابق وبأنها رفضت لأنها كانت أكثر تعقيداً مما تبدو، وأثار جملة أسئلة حول ماذا يمكن أن يحصل في حال جرى تبني اقتراح التدخل العسكري من بيته: ما هي الأسس القانونية التي على أساسها سيتم قصف قوات الأسد في ظل غياب قرارات الأمم المتحدة وحتى الناتو؟ ماذا يمكن أن يحدث في حال حصول حادثة جوية مع سلاح الجو الروسي الذي دافع عن الأسد؟ ماذا لو أنه سقط جنود أميركيون؟ كيف يمكن لهذا الجهد أن يؤثر على المعركة الأميركية مع داعش؟

من جهتها، أعلنت المتحدث باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، أنّ دعوة الدبلوماسيين الأميركيين إلى حل الأزمة السورية بالقوة تغير الصدمة.

زاخاروفا قالت للصحفيين أمس، إنّها أصيبت بالصدمة بعد أن عرفت بالرسالة، وذلك لأنّ هذه الرسالة وقعت من قبل دبلوماسيين، أي من أولئك الذين يجب أن يعملوا على إيجاد تسوية سياسية سلمية.

وأضافت المتحدث الروسية «شهدنا العديد من الأزمات في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وتؤدي السبل العسكرية

أصدر الرئيس السوري بشار الأسد أمس، مرسوماً تشريعياً يقضي بتكليف المهندس عماد خميس بتشكيل الحكومة السورية الجديدة.

وكانت مصادر قد أفادت قبل أيام بأنه سيتم تكليف خميس وزير الكهرباء الحالي، بتشكيل الحكومة الجديدة. لكن وكالة «سانا» الرسمية السورية نقلت آنذاك عن مصدر إعلامي نفيه صحة الخبر.

وبحسب المصادر، فإنّ خميس قد أوشك بالفعل على الإعلان عن أسماء طاقمه الحكومي الجديد الذي يضم 12 وزيراً جديداً، مع احتفاظ الوزراء السيادية بوزرائها الحاليين وهم: وزير الخارجية وليد المعلم، ووزير الداخلية محمد الشعار، ووزير الدفاع فهد جاسم الفريخ، ووزير المالية اسماعيل اسماعيل.

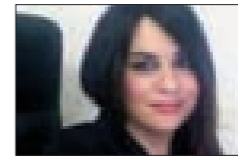
كما سيدخل إلى الحكومة الجديدة، بحسب المصادر، كل من فارس الشهابي نائباً لرئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية - وزيراً للصناعة، حيان سليمان وزيراً للاقتصاد، بشر الصبان وزيراً للإدارة المحلية، محمد جهاد اللجام وزيراً للعمل، هلال هلال وزيراً للاتصالات، نصح سمنية وزيراً للكهرباء، السفير علي عبد الكريم وزيراً للإعلام، راما عزيز وزيرة للزراعة، عماد الأصيل وزيراً للتجارة الداخلية وحماية المستهلك، فادي ديب وزيرة للصحة، فرح المطلق وزيرة للتربية.

إلى ذلك، أكد الناطق باسم الخارجية الأميركية جون كيربي، أنّ وزير الخارجية جون كيري اجتمع، مع وفد من موظفي وزارة الخارجية كانوا قد وقّعوا على عريضة تتعلق بسياسات واشنطن حيال الملف السوري.

ورد كيربي على سؤال حول اللقاء بالقول، إنّ الوزير كيري اجتمع مع قرابة 10 من الموظفين الموقعين، ولكنه رفض توضيح ما جاء في المشاورات بين الجانبين باعتبار أنّ العريضة كانت سرية وقد أراد كل طرف «احترام الخصوصية» في هذا الإطار.

واكتفى كيربي بالقول، إنّ الوزير أبدى تقديره لمواقف الموقعين ولوجهات نظرهم خلال النقاش الذي استمر لنصف ساعة، كما شرحوا له «الموقف السياسي الأميركي حيال القضية المثارة».

موسكو ودمشق.. ثبات السياسة وتقدّم في الميدان



ناديا شحادة

مع التطورات الميدانية والانتصارات التي يحققها الجيش السوري وحلفاؤه في أغلب المناطق السورية وخصوصاً في الشمال السوري، وبالذات بعد المعطيات الميدانية التي تشير إلى أنّ الجيش السوري بات على بعد نحو 20 كيلومتراً من مطار المنطقة العسكري، الذي يعتبر أهم نقطة استراتيجية تشكل منطلقاً لتحرير الرقة التي تعتبر معقلاً لتنظيم «داعش» الإرهابي، وتزامنت هذه التطورات مع تكثيف الغارات الجوية الروسية على عمق محافظة إدلب مقر جبهة النصرة الأساسي، بما في ذلك القصف الكثيف لتجمعات الإرهابيين في أغلبية المدن السورية.

جاءت زيارة وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو في 18 حزيران للقاء الرئيس بشار الأسد، ولقاء ضباط سورين رفيعي المستوى في قاعدة حميميم باللاذقية، واستمع لتقرير العقيد الكسندر دقورينكو قائد القوات الروسية في سورية سلط فيه الضوء على الوضع الميداني والبنية التحتية، ووقف على أداء مركز التنسيق الروسي للمصالحة بين طرفي النزاع في سورية، حسب ما أشار المتحدث الرسمي باسم الجيش الروسي.

هذه الزيارة المفاجئة التي جاءت في نهاية الساعات الثماني والأربعين من مهلة الهدنة، التي أعطتها موسكو للجماعات المسلحة للانفصال عن تنظيم القاعدة في بلاد الشام - جبهة النصرة وحليفاتها في حلب، وفي ظل تطورات ميدانية لصالح الجيش السوري وحلفائه تحمل رسائل عدة أهمها، تأكيد العلاقة الإستراتيجية التي جمعت بين البلدين تاريخياً وتعززت أواخرها اليوم في ظل تحالف وثيق بدأ على الأرض في 30 أيلول 2015 مع بدء العملية الروسية الجوية (التمتعة ص14)

الحكومة المصرية ستقدم وثائق قانونية «تيران وصنافير» بعد بطلان تسليم تيران وصنافير.. الحكم ببراءة محتجي «جمعة الأرض»



المتهمين الـ 22 يأتي بعد يوم من قرار القضاء الإداري المصري، ببطلان اتفاقية ترسيم الحدود بين مصر والسعودية، إذ أكد القضاء السيادة المصرية على تيران وصنافير.

وكان مجلس الوزراء المصري أكد

(التمتعة ص14)

المغرب بعد الإمارات، يقرر سحب قواته من التحالف العسكري أنصار الله؛ مسألة الرئاسة أولوية في المشاورات وولد الشيخ يضع خارطة طريق للسلام في اليمن



أكد وفد أنصار الله وحلفاؤه الاتفاق على الرئاسة اليمنية بشكل أولوية في مشاورات السلام التي ترعاها الأمم المتحدة في الكويت، ومدخلاً للاتفاق حول باقي القضايا الخلافية.

وأعلن وفد أنصار الله في المشاورات، أمس، عن تسككه «بالقضايا الجوهرية المعنية بحلها مشاورات الكويت، وفي مقدمتها مؤسسة الرئاسة».

وأوضح الوفد في بيان أنّ هذه المسألة تشكل «حجوراً رئيسياً في المشاورات ترتبط بها بقية القضايا المطروحة، والتي منها تشكيل حكومة وحدة وطنية مع لجنة عسكرية وأمنية وطنية عليا لتنفيذ الترتيبات الأمنية والعسكرية».

جاء ذلك غداة إعلان المبعوث الخاص للأمم العام للأمم المتحدة إسماعيل ولد الشيخ أحمد أنه تقدم «بمقترح لخارطة طريق تتضمن تصوراً عملياً لإنهاء النزاع» لوفد الرئيس المستقل عبد ربه منصور هادي المدعوم من التحالف بقيادة

السعودية، ووفد أنصار الله وحلفائهم.

وأوضح ولد الشيخ أنّ هذا المقترح يشمل إجراء الترتيبات الأمنية التي ينص عليها القرار 2216، الذي يدعو إلى انسحاب أنصار الله من المدن وتسليم الأسلحة الثقيلة، وتشكيل

(التمتعة ص14)

المغرب بعد الإمارات، يقرر سحب قواته من التحالف العسكري أنصار الله؛ مسألة الرئاسة أولوية في المشاورات وولد الشيخ يضع خارطة طريق للسلام في اليمن



«حكومة وحدة وطنية»، وأنه سيقدم قريباً تصوراً مكتوباً للمرحلة المقبلة إلى وفدي التفاوض.

وكان ولد الشيخ أحمد أكد خلال إحاطته مجلس الأمن أول أمس، أنّ حكومة الوحدة الوطنية ستتولى، وتسليم

(التمتعة ص14)

إلى تفاقمها فقط، وكلنا نرى ذلك في العراق وليبيا والبخ. والأهم هنا أنّ العالم بأكمله أدرك أنّ الولايات المتحدة، رغم أيديولوجيتها، تعترف بأنّ هذا النهج المختار خاطئ، فلماذا نضيع 5 أو 10 سنوات من جديد لكي نعرف بعد ذلك باخطاننا؟

وأشارت زاخاروفا، إلى أنّ هناك في واشنطن أيضاً من يدعو إلى الحوار السياسي، وأنّ موسكو تفعل كل ما بوسعها من أجل دعم هذا الفريق الثاني ونهجه.

في غضون ذلك، دانت الخارجية الروسية التفجير الإرهابي

(التمتعة ص14)

تقرير إخباري

تونس في حالة طوارئ بانتظار حكومة إنقاذ

أعلنت وزارة الداخلية التونسية، أنّ قوات الأمن في ولاية المهدية شمال شرق البلاد، تمكّنت من تفكيك خلية إرهابية بايعت تنظيم «داعش».

وأوضحت وزارة الداخلية أنّ التحريات أثبتت أنّ عناصر المجموعة الإرهابية، كانوا يحضرون لشن هجمات متفرقة ونوعية، تستهدف أماكن حساسة.

وبالتزامن مع إعلان تفكيك الخلية الإرهابية في ولاية المهدية، بلغت حالة التامم الأمني ذروتها في كامل التراب التونسي؛ حيث رفعت السلطات درجة اليقظة الأمنية بعد ورود معلومات استخباراتية تحذر من أنّ تونس ستكون الهدف المقبل للجماعات الإرهابية.

وكانت الحكومة التونسية قد رفعت حالة التامم منذ مطلع شهر رمضان المبارك تحسباً لأي هجمات قد يشنها «جهاديون» بالتزامن مع الشهر الكريم. وهو الإجراء الذي تمّ تعزيزه بإعلان الرئيس باجي قايد السبسي تمديد العمل بحالة الطوارئ لمدة شهر آخر.

وفي حين أنّ الرئاسة التونسية لم توضح دوافع تمديد حالة الطوارئ، فإنّ العمل بهذا النظام الاستثنائي في تونس يدخل الشهر الثامن على التوالي؛ حيث ظلت البلاد في حالة طوارئ منذ شهر تشرين الثاني الماضي، بعد هجوم على حافلة تقل أفراداً من الحرس الرئاسي في العاصمة، خلف 12 قتيلًا وعشرات الجرحى، وتبناه لاحقاً التنظيم الإرهابي.

وتفرض المعطيات المتوفرة على البلاد التعاطي بحذر شديد مع الملف الأمني في ظل معلومات تفيد بأنّ «داعش» يسعى لضرب العاصمة تونس، وفقاً لما أوردته صحيفة «الصبح» التونسية في عددها الصادر الثلاثاء الماضي.

(التمتعة ص14)

القوات العراقية تحرر منطقة الحصي بالكامل استعداداً لتطهير حي الجولان في الفلوجة



أعلنت قيادة عمليات الأنبار في العراق انطلاق الصفحة الثانية من عملية تطهير حي الجولان في الفلوجة، وذلك بعد تحرير منطقة الحصي بالكامل. وفي إطار عمليات تطهير ما تبقى من منطقة الفلوجة حررت القوات العراقية منطقة الحصي جنوب غرب الفلوجة بالكامل. في الأثناء تواصلت العمليات لتطهير حي الجولان في المدينة.

وقالت قيادة العمليات إنّ قوات الجيش وبمساندة مقاتلي الحشد والعشائر، كانت قد بدأت عملية لتحرير

(التمتعة ص14)

هزيمة وصل

بابل.. الاسم الهوية

نظام مارديني

لا تزال ترددات الحملة التي كانت قائمة لتغيير اسم مدينة بابل (باب - ايل)، إلى «مدينة الإمام الحسن»، تثير ردوداً، مستنكرة الغيوم السوداء التي فاحت منها رائحة تاريخية صدفه ومتاجرة رخيصة باسم رمز ديني في هذه المرحلة، حيث دعت هذه الردود جميعها إلى التمسك بالاسم التاريخي للمدينة، الذي يرمز إلى إحدى أبرز الحضارات التي شهدها الهلال السوري الخصيب.

وتذكر هذه الدعوة بتلك التي أطلقت عشية الاحتلال الأميركي للعراق عام 2003 لتغيير النشيد الوطني إلى «يحسين بضمائرنا»، لذلك لن

يبقى النقاش حول اسم بابل في دائرة ضيقة، وها هو ينتقل إلى وسائل التواصل الاجتماعي ليثير جدلاً كبيراً حوله، وهي المدينة التي يقف لها العالم احتراماً. ولكن لماذا يُراد لتاريخنا أن يبقى سجين الرؤى التوراتية، وهذه المرة باسم الإسلام المحمدي؛ وإذا كانت

العبتان، الحسينية والعباسية، بريئتين من «التأمّر» على اسم بابل لأي سبب كان، فمن الذي أطلق ذلك البالون من داخلهما؟

ومن أراد وضع أقدامنا في ساحة المعركة الخطأ؟

إن إلغاء اسم بابل والحرب على تراثها هو هم يهودي مستمر منذ السبي، ويضمر في طياته أحقاداً وضغائن كبيرة تثير ذكريات إعادة محاولات إسقاط حضارة الهلال السوري الخصيب تشفياً، إسقاط أور وبابل وأشور وأرام وكنعان وفينيقيا، كما وبغداد ودمشق وبيروت وعمان وفلسطين، لإلغاء هذا التراث وإخراجه من سجل التاريخ.

إن انتقام اليهود من بابل يذكرهم بتاريخ تدوين كتاب التوراة بعد السبي، حيث استمد محرّفوا الكثير من القوانين البابلية ودون الكثير من تاريخ بلاد ما بين النهرين، كما من الحضارة الكنعانية، بصورة الملونتين في العقل اليهودي.

في ضوء هذا التوجه، لماذا يعمل شعبنا على تحطيم حضارته وتاريخه؟

أهي حرب يستكمل فيها، بالإضافة إلى قتل الجسد السوري، استهداف هويته، وهذا شيء لا يُعقل وغير مسموح به، لأنها كارثة بحق أقدم إرث في الكرة الأرضية؟

لن يقبل شعبنا في «سوراقيا» بتمرير لعبة تغيير الأسماء هذه، لأنها جريمة إبادة ثقافية... جريمة في حق التراث القومي والإنساني ورموزه وفي حق الأجيال الحاضرة والمستقبلية.

إن كلام الجبهة لن يحرف بوصلة المؤسس نمرود والبناني مردوخ والمشرع حمورابي.

فيذا كان السومريون هم الذين وضعوا بذرة الحضارة في سورية الشرقية، فإن البابليين هم الذين تعهدوا هذه البذرة حتى نمت وترعرعت، فكانت حضارة بابل العظيمة.

دعونا، وعلى عكس ما أردوا، دعونا نعرف بابل أكثر ونحب بابل أكثر.

فلا عظمت نرتقي إليها إلا من بابات عظمة بابل.